

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فقد تفضل الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى - بنشر عدد من خطبه لصلاة الجمعة والعيدين والاستسقاء في كتاب أسماه «الضيء اللامع من الخطب الجوامع» عام ١٣٩٢هـ. وبعون الله وتوفيقه وتكميلاً لما ابتدأه فضيلة شيخنا رحمه الله تعالى، ومن أجل تحقيق الهدف الذي كان ينشده - رحمه الله تعالى - من توجيه الناس للخير بأسلوب واضح للعام والخاص، فإنه يسر مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية أن تضيف إلى ما سبق نشره جميع الخطب الأولى المكتوبة التي حررها وكتبها بخطه - رحمه الله تعالى - والتي ألقاها في الجامع الكبير بعنيزة منذ عام ١٣٧٦هـ وحتى عام ١٤٢١هـ، شاملة مواضيع كثيرة في أصول

الدين، والسيرة النبوية الشريفة، وأحكام العبادات، والمعاملات،  
والمواعظ، والأذكار، والآداب، وخصائص بعض الأيام، وأخرى  
عامة متنوعة.

وقد قام بترتيبها وتقسيمها موضوعياً الشيخ فهد بن ناصر بن  
إبراهيم السليمان - جزاه الله خيراً - وذلك وفقاً للمنهج الذي رسمه  
فضيلة شيخنا المؤلف - رحمه الله تعالى - في مقدمته المنشورة  
منذ عام ١٣٩٢هـ.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم،  
موافقاً لمرضاته، نافعاً لعباده، وأن يجزي فضيلة شيخنا المؤلف  
عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ويضاعف له المثوبة والأجر،  
ويعلي درجته في المهديين إنه سميع قريب.

وصلّى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله خاتم النبيين وإمام  
المتقين وسيد الخلق أجمعين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه  
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

اللجنة العلمية

في مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

١٥/١١/١٤٢٤هـ

الصفحة	الموضوع
٢١	القسم الأول: العلم والإفتاء
٢٣	الخطبة الأولى: فضل العلم
٢٦	الخطبة الثانية: فضل العلم
٣٠	الخطبة الثالثة: فضل العلم
٣٦	الخطبة الرابعة: الحث على طلب العلم
٤١	الخطبة الخامسة: الحث على العلم والعمل به
٤٥	الخطبة السادسة: الحث على طلب العلم
٥٠	الخطبة السابعة: مقام أهل العلم في الناس
٥٤	الخطبة الثامنة: فضيلة أئمة الدين
٥٧	الخطبة التاسعة: تحريم القول على الله تعالى بلا علم
٦٣	الخطبة العاشرة: تحريم الإفتاء بغير علم
٦٨	الخطبة الحادية عشرة: الاستفتاء
٧٢	الخطبة الثانية عشرة: خطبة بمناسبة بداية الدراسة
٧٧	القسم الثاني: أصول الدين
٧٩	الفرع الأول: أسماء الله تعالى
٨١	الخطبة الأولى: الحث على الإيمان بأسماء الله تعالى
٨٥	الخطبة الثانية: شرح بعض أسماء الله تعالى الحسنی
٨٩	الخطبة الثالثة: شرح بعض أسماء الله تعالى الحسنی
٩٢	الخطبة الرابعة: شرح بعض أسماء الله تعالى الحسنی

- الخطبة الخامسة: شرح بعض أسماء الله تعالى الحسنی ٩٦ . . . . .
- الخطبة السادسة: شرح بعض أسماء الله تعالى الحسنی ١٠٠ . . . . .
- الخطبة السابعة: شرح بعض أسماء الله تعالى الحسنی ١٠٣ . . . . .
- الخطبة الثامنة: شرح بعض أسماء الله تعالى الحسنی ١٠٦ . . . . .
- الفرع الثاني: آيات الله تعالى ١٠٩ . . . . .
- الخطبة الأولى: خلق السموات والأرض ١١١ . . . . .
- الخطبة الثانية: فيما سخره الله لبني آدم وأكرمهم به ١١٦ . . . . .
- الخطبة الثالثة: شيء من آيات الله الدالة على قدرته ١٢٠ . . . . .
- الخطبة الرابعة: خلق السموات والأرض ١٢٤ . . . . .
- الخطبة الخامسة: بيان أن السموات أجرام محسوسة ١٢٧ . . . . .
- الخطبة السادسة: خلق السماء ١٣٠ . . . . .
- الخطبة السابعة: خلق الإنسان وما علمه الله تعالى له ١٣٥ . . . . .
- الخطبة الثامنة: شيء من آيات الله الدالة على قدرته ١٣٨ . . . . .
- الخطبة التاسعة: خلق الشمس والقمر ١٤٣ . . . . .
- الخطبة العاشرة: تعاقب الليل والنهار ١٤٧ . . . . .
- الخطبة الحادية عشرة: خلق السموات والأرض ١٥٠ . . . . .
- الخطبة الثانية عشرة: شيء من آيات الله تعالى ١٥٤ . . . . .
- الخطبة الثالثة عشرة: خلق السماء ١٥٩ . . . . .
- الخطبة الرابعة عشرة: خلق السموات والأرض ١٦٢ . . . . .
- الخطبة الخامسة عشرة: ذكر بعض الآيات الكونية ١٦٥ . . . . .
- الخطبة السادسة عشرة: حكمة الله في تقسيم الأرزاق ١٦٩ . . . . .

- الخطبة السابعة عشرة: موقف الناس من المستجدات . . . . . ١٧٢
- الخطبة الثامنة عشرة: الدجال ونزول عيسى ابن مريم . . . . . ١٧٦
- الخطبة التاسعة عشرة: ذكر عددٍ من أشراط الساعة . . . . . ١٧٩
- الخطبة العشرون: ذكر يأجوج ومأجوج . . . . . ١٨٢
- الخطبة الحادية والعشرون: آيات الله الكونية . . . . . ١٨٦
- الخطبة الثانية والعشرون: خلق السموات والأرض . . . . . ١٨٩
- الفرع الثالث: كمال الإسلام . . . . . ١٩٣
- الخطبة الأولى: كمال الإسلام . . . . . ١٩٥
- الخطبة الثانية: سهولة الدين وإصلاحه للمجتمع . . . . . ١٩٩
- الخطبة الثالثة: محاسن الإسلام . . . . . ٢٠٣
- الخطبة الرابعة: سهولة الدين وإصلاحه للمجتمع . . . . . ٢٠٧
- الخطبة الخامسة: كمال الإسلام ومحاسنه . . . . . ٢١١
- الخطبة السادسة: نعمة الله على عباده ببعثه الرسول الكريم
- ﷺ . . . . . ٢١٥
- الخطبة السابعة: نعمة الله تعالى على عباده بالإسلام . . . . . ٢٢٢
- الخطبة الثامنة: وجوب شكر نعمة الله تعالى بالإسلام . . . . . ٢٢٧
- الخطبة التاسعة: من محاسن الإسلام العدل في التصرفات . . . . . ٢٣٠
- الخطبة العاشرة: يسر الإسلام . . . . . ٢٣٣
- الخطبة الحادية عشرة: سهولة الإسلام وشموله لأنواع
- العبادات . . . . . ٢٣٨
- الخطبة الثانية عشرة: وجوب شكر نعمة الإسلام بالعمل
- به . . . . . ٢٤٢

.....	الخطبة الثالثة عشرة: حماية الإسلام للدين والنفس والعرض
٢٤٦	والمال
.....	الفرع الرابع: الإيمان
٢٥١	.....
٢٥٣	الخطبة الأولى: تحريم الشرك ووسائله
٢٥٨	الخطبة الثانية: تحقيق التوحيد
٢٦٢	الخطبة الثالثة: حقيقة الإيمان وعلاماته
٢٦٨	الخطبة الرابعة: الإيمان والعمل الصالح
٢٧١	الخطبة الخامسة: التحذير من النفاق وأهله
٢٧٧	الخطبة السادسة: التحذير من أعداء الإسلام
٢٨٣	الخطبة السابعة: الحث على الإحسان
٢٨٦	الخطبة الثامنة: التوكل على الله
٢٩٢	الخطبة التاسعة: الإيمان بالكتب والرسل
٢٩٥	الخطبة العاشرة: الحياة الحقيقية حياة الآخرة
٢٩٨	الخطبة الحادية عشرة: ذكر الموت
٣٠٣	الخطبة الثانية عشرة: ذكر شيء من أوصاف اليوم الآخر
٣٠٧	الخطبة الثالثة عشرة: ذكر شيء من أوصاف اليوم الآخر
٣١٠	الخطبة الرابعة عشرة: الاستعداد ليوم الرحيل
.....	الخطبة الخامسة عشرة: ذكر بعض الأمور التي تقع يوم
٣١٣	القيامة
٣١٦	الخطبة السادسة عشرة: بعض أهوال يوم القيامة
٣٢١	الخطبة السابعة عشرة: شيء من أحوال الناس يوم القيامة

- ٣٢٤ ..... الخطبة الثامنة عشرة: أحوال الناس يوم القيامة
- ٣٢٨ ..... الخطبة التاسعة عشرة: أحوال بني آدم
- ٣٣٣ ..... الخطبة العشرون: حال المؤمن وحال الكافر
- ٣٣٧ ..... الخطبة الحادية والعشرون: حال الإنسان بعد الموت
- ٣٤٣ ..... الخطبة الثانية والعشرون: ذكر شيء من نعيم الجنة
- ٣٤٦ ..... الخطبة الثالثة والعشرون: ذكر شيء من نعيم الجنة
- ٣٥١ ..... الخطبة الرابعة والعشرون: ذكر شيء من نعيم الجنة
- ٣٥٦ ..... الخطبة الخامسة والعشرون: شيء من نعيم الجنة
- ٣٦١ ..... الخطبة السادسة والعشرون: ذكر شيء من نعيم الجنة
- ٣٦٦ ..... الخطبة السابعة والعشرون: ذكر شيء من نعيم الجنة
- ٣٦٩ ..... الخطبة الثامنة والعشرون: ذكر شيء من نعيم الجنة
- ٣٧٣ ..... الخطبة التاسعة والعشرون: ذكر شيء من عذاب النار
- ٣٧٦ ..... الخطبة الثلاثون: عذاب القبر
- ٣٨٠ ..... الخطبة الحادية والثلاثون: عذاب النار
- ٤٨٦ .. الخطبة الثانية والثلاثون: حكم الإيمان بالقضاء والقدر
- ..... الخطبة الثالثة والثلاثون: حكم الإيمان بالقضاء والقدر
- ٣٩٠ ..... وكيفيته
- ٣٩٤ ..... الخطبة الرابعة والثلاثون: الإيمان بالقضاء والقدر
- ٣٩٧ ..... الخطبة الخامسة والثلاثون: القضاء والقدر
- ٤٠١ ..... القسم الثالث: التفسير
- ٤٠٣ ..... الفرع الأول: فضائل القرآن
- ٤٠٥ ..... الخطبة الأولى: عظمة القرآن الكريم

- الخطبة الثانية: من فضائل كتاب الله الكريم ..... ٤٠٩
- الخطبة الثالثة: من أوصاف القرآن الكريم ..... ٤١٩
- الخطبة الرابعة: من أوصاف القرآن الكريم ..... ٤٢٥
- الخطبة الخامسة: نعمة الله تعالى بإنزال القرآن الكريم  
وذكر شيء من أوصاف القرآن ..... ٤٢٩
- الخطبة السادسة: فضل قراءة القرآن الكريم ..... ٤٣٣
- الخطبة السابعة: فضل قراءة القرآن الكريم ..... ٤٣٧
- الخطبة الثامنة: من فضائل تلاوة القرآن الكريم ..... ٤٤٠
- الخطبة التاسعة: حلقات تحفيظ القرآن الكريم ..... ٤٤٣
- الخطبة العاشرة: الحث على التمسك بكتاب الله تعالى  
والتحذير من مخالفته ..... ٤٤٩
- الفرع الثاني: تفسير ..... ٤٥٧
- الخطبة الأولى: من سورة النساء ..... ٤٥٩
- الخطبة الثانية: من سورة (ق) ..... ٤٦٥
- الخطبة الثالثة: من سورة (ق) ..... ٤٧١
- الخطبة الرابعة: من سورة الطور ..... ٤٧٥
- الخطبة الخامسة: من سورة الواقعة ..... ٤٨١
- الخطبة السادسة: تفسير سورة العصر ..... ٤٨٦